والهلال هالك والجنه والنار خلقتا للبقا لا للفنا ولا للهلاك
وهما من الاخرة من لا من الدنيا والحور العين لا يمتن عند قيام
الساعه ولا عند النفخه ولا ابدا لان الله عز وجل خلقهن
للبقا ولم يكتب عليهن الموت فمن قال خلاف هذا فهو مبتدع
وقد ضل عن سوا السبيل وخلق سبع سماوات بعضها
فوق بعض وسبع ارضين بعضها اسفل من بعض وبين
الارض العليا والسما الدنيا مسيرة خمس مايه عام وبين كل
سما الى سما خمس مايه عام والما فوق السما العليا السابعه
والعرش الرحمان فوق الما والله عز وجل على العرش والكرسي موضع
قدميه وهو يعلم ما في السموات والارضين السبع وما بينهما
وما تحت الثرى وما في قعر البحر ومنبت كل شعرة وشجرة
وكل زرع وكل نبات ومسقط كل ورقة وعدد كل كلمه وعدد
الرمل والحصى والتراب ومثاقيل الجبال واعمال العباد وانامهم
وكلامهم وانفاسهم ويعلم كل شئ لا تخفى عليه شئ من ذلك وهو على
العرش فوق السما السابعه ودونه حجب من نار ونور وظلمه وما
هو اعلم بها فان [illegible] ويخالف بقول الله عز وجل ونحن
اقرب اليه من حبل الوريد وقوله وهو معكم الا هو معهم اينما
كانوا وقوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ونحو هذا من
متشابه القران فقل انما يعني بذلك العلم ليس الله عز وجل على

العرش

العرش فوق السما السابعه العليا يعلم ذلك كله وهو باين
من خلقه لا تخلوا من مكان وقال في رواية ابن جعفر الطاى
محمد بن عوف بن سفين الحمصي الحلال حافظ امام في زمانه معروف
بالتقدم في العلم والمعرفه كان احمد ابن حنبل يعرف له ذلك
ويقبل منه ويسأله عن الرجال من اهل بلده قال املا علي احمد
ابن حنبل فذكر رساله في السنه ثم قال في اثنايها وان الجنة
والنار مخلوقتان قد خلقتا كما جا الخبر قال النبي صلى الله عليه
وسلم دخلت الجنة فرايت فيها قصورا ورايت الكوثر واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها كذا وكذا فمن زعم انهما لم تخلقا فهو مكذب
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالقران كافر بالجنه والنار
يستتاب فان تاب والا قتل وقال في رواية عبد وس ابن مالك
العطار وذكر رساله في السنه قال فيها والجنه والنار مخلوقتان
كما جا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنه فرايت
اكثر اهلها كذا وكذا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها كذا وكذا
فمن زعم انهما لم تخلقا فهو مكذب بالقران واحاديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا احسب [illegible] من بالجنه والنار فتامل
هذه الابواب وما تضمنته من الفوايد النقول والمباحث
والنكت والفوايد التي لا يظفر بها في غير هذا الكتاب البته
ولقد اختصرنا الكلام في ذلك ولو بسطناه لقام منه سفر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)